الخميس ٧ صفر ١٣٤٤ هـ ٢٧ اوت ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديموقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ٠٠٩

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤن الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكيس لامبير ٣٣ قسنطينة
BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبية الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

تقدم الصحافة

لحضرة العلامة صاحب التوقيع

ظهرت في عالم المطبوعات صحيفة « المنتقد » لمديرها المسؤول السيد بوشمال احمد واطلعنا على العدد السادس دون الاعداد الاخرى لعدم وصولها الينا فتتبعنا سطورها فوجدناها صحيفة حرة مفعمة بالغيرة الصادقة على مصالح الوطن مسوقة بالعزم والثبات على مبدئها مدفوعة بعامل الاصلاح لوحدة الامة الجزائرية رائدها الحق والصراحة وغايتها خدمة الوطن الجزائري

يسرنا جدا ان نرى هذه الطلائع طليعة في تقرير الواجبات الوطنية امام الجمهور الجزائري ليعطيها حق التأمل بعين العناية وفي رفع القناع عن الحقائق الناصعة لتكون محط رحال آمال الشعب وفي ازالة الحجب والاوهام الخيالية عن قلوب غلف خيمت عليها عناكب الخمول والجمود

مضى على الجزائر حين من الدهر وهي سكرى بخمرة الجهالة وغائبة عن عالم الحياة الحقيقية حتى سلبت منها حقوقها وبقيت اشبه بطائر غريب مقصوص الجناح في فلاة لا راحم به الا الله

وقد قاست ولا زالت تقاسي الشدائد والمحن في حالتها المدنية حتى اصبحت في عزلة عن العالم المتمدن بحكم القوانين الاستثنائية التي البستها الحداد من حياتها الطبيعية زهاء قرن .

واكبر من هذا وذاك ولوج اليأس في قلوب كثير منا فركنوا الى الرضا واستسلموا الى هبوب العواصف بحكم القضاء والقدر وهذا الفريق في الواقع اشد ضررا على الوطن من الذين يصوبون اليه سهام العراقيل في طريق الحياة لما دخلهم من القنوط فأخذوا يثبطون الهمم والعزائم للسواد الاعظم

وغير خاف على البصير ان اليأس موت وان الوسائل المشروعة في طلب الحياة المدنية من الواجبات الانسانية ومن لم تحدثه نفسه بهذه الوسائل ولا اهتز للاماني العالية مساواة لبني جنسه فلا يعد في الحقيقة من النوع الانساني الا صورة . واعظم الوسائل الشرعية في طلب حياتنا الانسانية هي التشبع من حياض العلم القديم والحادث ـ وقد جاءتنا الشرائع السماوية بان موت الامة بانتزاع العلم منها وحياتها بانتشار العلم فيها وتشهد لها الطبيعة والوقائع التاريخية

واما العوارض الخارجية كالاستعمار الاوروبي فلا يعد مانعا ذاتيا من الحياة الطبيعية لامة اشربت محبة العلم وناهضت تنازع البقاء ـ ولئن علقت الامال في هذا الميدان ميدان النهضة العلمية انما نعلقها على قسنطينة وهي العاصمة في بث الروح العلمية ومكارم الاخلاق من قديم العهد وهاهي اليوم تريد الرجوع الى ماضيها المجيد وتحتفظ على مزايا تاريخها بفضل شبابها الناهض بعد ان كادت ان تلحق بصواحبتها من مدن القطر الاخرى ـ

فالجزائر كانت بالامس تعبر عن امانيها صحيفة واحدة وتعززت اليوم بصحيفة (المنتقد) والاثنتان تعززتا بصحيفة « الجزائر » كما ان النجاح خطا خطوة اخرى الى الامام بصدوره مرتين في الاسبوع وهذه النهضة المباركة لم يتقدم للجزائر لها مثال في تاريخ الصحافة فالقطر يشكر هؤلاء الابطال ويدعو لهم بدوام البقاء والرواج كما نوصيهم بالاتحاد وترك التنافس في غير مصالح الوطن وفي الوقت نفسه نحث الجمهور على الاقبال على صحيفة «المنتقد» بالاشتراك فيها ومساعدتها ماديا وادبيا والالتفاف حول مقالاتها والعمل بنصائحها وفي الختام نهنئ انفسنا بهذه النهضة نهضة الصحافة الحرة .

المولود بن الصديق
الحافظي الازهري

محاضرة في الاتحاد والتعاون

القاها الشيخ ابرهيم اطفيش في جمعية تعاون جاليات شمال افرقيا

ان حياة الامم والشعوب والاحزاب لها امور تتوقف عليها الا ان بعضها ضروري وهو كالاساس للبناء المشيد الثابت الاركان . فبسواها لا تستقيم حياتها ولا تثمر نتيجة لجهودها فالامران الاساسيان هما الاتحاد والتعاون ما ظهرا في امة الا ونالت مبتغاها من العظمة والكمال واتخذت مقاعد العز والجلال وكان لها القدح المعلى في كل مجال

الاتحاد والتعاون امران اساسيان لكل عمل تحتاج اليه الهيأة الاجتماعية هما عنوان الاخلاص وحليفاه لا يوجدان في نفس الا وكانا معه ولولاهما ما راينا لشعب من الشعوب ظهورا ولا قوة ولا سلطانا ولا انتظام شمل .

اليهما تشير عدة آيات في كتاب الله العزيز [illegible] كقوله سبحانه « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فالتعارف يقضي التعاون فيما يتناول الطرفين من المصالح والا فلا وجود للتعارف الحقيقي

وتصرح اخرى بها كقوله سبحانه وتعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » وقوله عز شأنه «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» فالايتان تفيدان ضرورة التعاون وانه لا ينتظم امر المعاش ولا يجتمع شمل الامة الا بهما

ان الشعوب الاسلامية لتشعر بشدة الحاجة الى كل ما يفيد جامعتها . وتشعر بفقر عظيم الى جمع شتاتها والى قوة ترأب بها صدعها . وتحمي بها نفسها من كل غائلة ومن كل ما يعدم الشرف التليد الذي ورثته جيلا بعد جيل

نعم الشعوب الشرقية ـ كما يقولون ـ من اذكى الشعوب واقدرها على تكوين المعدوم من طاقة البشر بيد انه يفقدها التضامن والمناصرة والتعاون على كل ما يحتاج اليه المجموع

ولو فقدت هذه الصفات الحميدة الضرورية لكل امة . من الشعوب الناهضة العاملة على مراي ومسمع منا لما قامت لهم حضارة ولا شاهدنا تلك الآثار الباهرة والاعمال الفاخرة

ان شعوب شمال افريقيا اجتمعت لاول مرة كتلة واحدة بعد ان كانت متباعدة بل كانت لا تعرف ما هو الالتفاف حول كلمة واحدة

فما على هذه الكتلة الا ان تعمل ما يفيد ابناء اوطانها الذين هم امة واحدة تجمعهم رابطة واحدة عظيمة اذا تمكنت من النفوس استعصى انفكاكها على كل قوة تحاول فصمها . الا وهي رابطة الاسلام . ثم كذلك رابطة اللغة ورابطة الجنس

فبالاتحاد والتعاون بلغت الامم مراقي السعادة ونالت على غيرها عظمة السيادة

اننا نشاهد بحواسنا ان كل عمل في هذه الحياة لا بد ان يكون حاصلا من بين اثنين [illegible] الضرورة داعية الى الاستعانة

فكل من افراد البشر يجد تمام حاجته عند آخر لان الناس مطبوعون على النقصان ومضطرون الى اتمامه ولا سبيل الى التتميم بدون التعاون . فالضرورة داعية الى حال تجمع وتؤلف بين شتات الاشخاص ليصيروا بالاتفاق والائتلاف كالشخص الواحد الذي تجتمع اعضاؤه كلها على العمل الواحد النافع له

من لم يدرك ضرورة التعاون لا يدرى كيف يحافظ على واجباته الخاصة فكيف بالواجبات العامة . ولا يدرى كيف يعيش في وسط من الاوساط

بالاتحاد والتعاون نرى امامنا امما تأتي بعجائب العمران واختراع مواد الحياة ما يندهش له الضعيف حتى يشك في قواه العقلية كانما لم تخلق لما يراد ولم يؤت ما اوتي اولئك من قوة الفهم والتفكير

ذلك لانصراف افكارهم الى كل ما يقتضيه تنازع البقاء وحفظ الجامعة القومية من كل انحلال واحداه

لسنا معشر المسلمين فقراء الى ما يملي علينا قوة الارادة وصدق العزيمة وما ينمي فينا القوى العقلية . لنا بواعث كثيرة وكبيرة . بل القرآن كاف لايجاد الملكات الباعثة الى المفاخر وكسر قيود الشقاء والاندفاع الى كل عمل تسعد به الهيئة الاجتماعية او الجامعة العامة

وانما نحن فقراء بسبب الاهمال وترك العمل بمقتضيات ذلك الى قوتين عظيمتين هما قوتا الاتحاد والتعاون فمن اهملهما فقد ضيع مجده ومن كان لمجده مضيعا كان لغيره اضيع

لو نظرت الامة الاسلامية الى الصدر الاول الذي كانت فيه متجهة الى جهة واحدة وهي نشر عظمة الاسلام بين الانام ، ولها غاية واحدة وهي الفوز الاكبر باتحاد ومناصرة وتعاون بدون ان تعتبر الفروق التي بينها حواجز لما اعتورها ما يشاهد الان من الانفكاك والانحلال اللذين كادا يذهبان بها ايدي سبا (لا قدر الله)

واري ان هذا هو معني قوله عز وجل « ولن يجعل الله للكافرين على المومنين سبيلا »

اصبحت الشعوب مرتبطة بعضها ارتباط الافراد كل يستمد من الاخر ويستعين بمواهبه اذ الاتحاد والتعاون هما اساس العمران . وركن سعادة الامة . فكل شعب بل كل قبيلة انحطت مدارك افرادها الى حد انقطاع كل منهم الى ما يخصه فقط بدون ان يشعر بالحاجة العامة التي تستدعيها هيأته الاجتماعية وتقتضيها بنيته فانها تكون عرضة للنهب وطعمة للاخطار .

كل قوة ظهرت في امة فهي نتيجة رقي اجتماعي سواء كانت قوة سياسية او علمية او اقتصادية

ان مسألة التعاون لم تقف عند كونها بين افراد شعب واحد بل تجاوزت الى حد ان اصبحت محط انظار ساسة الامم وقطعة الاتحاد اذ كشفت الحال ولا سيما بعد الملحمة العظمى انه لا تصلح حال الامة ولو بلغت من القوة المبلغ الاعظم الا بالتعاون مع الاخرى والاستمداد من قوتها فما اشد حاجة ابناء الامة الواحدة والوطن الواحد الى التضامن والاتحاد على ما يعود عليهم بالسعادة وما احوجهم الى التعاون وما كان يوما احد من الناس مستغنيا عن اخيه في حاجة تخصه فكيف بما يشمله واخاه ويلجاه اليه ارتباطه بها وتمليه عليه المصلحة المشتركة .

« عن المناج »

الاسبوعيات

الاحلام الطائشة

يسألونك عن الطيش قل هو خفة العقل و فساد التفكير وذبذبة الاخلاق وانحراف المزاج الفكري وتزلزل المبدا

وان شئت قل هو مجموعة من الرذائل يجعل صاحبها لايقف ازاء خطة رسمها ولا ينتهي عند حد رآه فيستحسن اليوم ما استقبحه بالامس ويستبيح غدا ما عاهدا نفسه على الثبات عليه

وهكذا فاذا عرضت قضية جعلت الخلاف ضربة لازب وذهبت الاراء فيها مذاهب شتى دفعه طيشه الى الانحياز لاحدى الفرق المختلفة غير سائل عن احقية ما تدعيه اليه ولا آخذا لغيره حقه من حرية الاختيار

لكنه لا تمضي الا عشية او ضحاها حتى ترمي به عاصفة الطيش في الشق الاخر ويثني بالائمة على اصحابه الاولين و بالضرورة لا تقتنع الثانية به فتنبذه نبذ النواة ويصبح لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

هذا المرض القاتل والداء الفتاك اذا كان في الطبقة السفلى او بعبارة (الجاهلة) لا يتجاوز ضرره اصحابه غالبا اذ لا يكون من الخطورة في اعين الناس ما يجعل لكلامهم نصيبا من الاعتبار .

ولكن البلية الكبرى والداهية الدهيا اذا كان هذا من المعلمين او المتخذين حسب ما يتراءى للعموم حيث لايكون ضررهم قاصرا على انفسهم ووبالهم عائدا عليهم فحسب بل يلتهم ذلك افواجا من الناس بما يتحفون به آراءهم من زخرفة القول وطلاوة الحديث خصوصا السذج وضعاف العقول ومن لا يقدرون على التقاط الدر من المدر والتبر من الحجر

وما هاته المذاهب الضالة والملل الفاسدة التي عاثت كل الشرائع الجارية في سبيل قمعها ما ابتلت به عليهم الا ولديه تلك الانكار في كل زمان ومكان ولو اردنا البسط في الموضوع لما وجدنا لذلك مجالا الا في المجلدات الضخمة

قلت لك ايها القارئ ان الفئة في الطبقة الجاهلة قليلة الضرر وخفيفة الجدري لامرين

« الامر الاول » عدم التفاف الناس عليهم والاكتراث باقوالهم وافعالهم

« والثاني » ان مزعمهم هذا لايصل بهم الى حد المس بحضرة الدين والازدراء بمبادي الشريعة اذ لايملون مبادئ اخرى تطمح نفوسهم اليها كيفما كانت صبغتها

اما الاخرون فبما في ادمغتهم من القوانين والاوضاع تختلف عليهم المسالك وتتشعب امامهم المذاهب فيتفون عند ذلك وقفة المتذبذب في مختلف السبل فهو كلما سالك واحدة الا ورجع به حمقه الى الاخرى فينقضي بعد ان سلك الجميع ورفض الجميع ولم يقض من ايامه وطرا

لو الزمت قلمي بكتب حوادث هاته الفئة لكلفته ما لايطيق ولكن استسمحك ايها القارئ وارجوك عذرا في الا اقتصار على سرد وقائع وجيزة مما شاهدته بنفسي او في اثناء مطالعتي في هاته الايام

يتبع

« العريب ق . س . »

نحن تاريخ قديم !!

تحقق ان الانسان كلما قطع مرحلة الى الامام الا حصل له تطور روحي . وبدني . وعادي — ولما ان كان تواقا ونزاعا بطبعه الى الاستطلاع على ما مر في العصور الخالية . من حوادث وعادات الامم الماضية — دونت التواريخ ليجيل فيها النظر . ويطلع على ما غبر

غير ان الشعوب الراقية والامم التي اخذت قسطا وافرا من السعادة لم تقف عند هذا — لان الناظر لا يستفيد من التاريخ عدا تخيلات وهمية . وتصورات فكرية . ولان غالب الناس عاميون لايحسنون القراءة — فاحدثت ما هو اكبر فائدة واكثر نفعا

اخترعت آلات التمثيل الكهربائية واسست الجميات التمثيلية . حتى يتمكن كل فرد سواء من الخاصة او من العامة من مشاهدة الاجيال السالفة وما وقع في أزمنتها عيانا

لكننا نحن معاشر المسلمين عموما والافريقيين الشماليين خصوصا في غنى عما حاوله اولئك الذين تبوءوا المقعد الاعلى وابتدعوه وبذلوا في سبيل الوصول اليه مهجهم الغالية . وانفقوا الاعلاق الطارفة والتالدة . — اذ لو اقتدينا بهم وحاذيناهم في تأسيس المراسح والسنيمات يعد هذا العمل من باب (تحصيل الحاصل) لان تشخيص الشيء يحتاج اليه من وقف عنده ثم عداه . اما الراتع في [illegible] واحدة فهل يحتاج الى تشخيصها ؟

نحن الان وحالتنا هذه نمثل عدة قرون خلت — نمثل في الصحراء ايام العرب وكيف كانت حالتها . ثم تسمع حداء الرعاة في كل ربوة و كل ثنية وترى الخيام بالفياف منصوبة موثقة بالاوتاد والحبال . وبافنيتها الكلاب واقفة بالمرصاد لمن يضمر لاربابها اذى ، واذا كنت مسافرا فلا تكاد تعثر على جرعة ماء الا بعد قطع مسافة خمسة او ستة ايام . هذا اذا كنت خبيرا بالمواقع الجغرافية

ونمثل في ارض التلال • وبلاد الجبال ، عصور البربرية . وايام الهمجية ، فتشاهد الرجال على قمة الجبال رافعا فاسه ليحفر مغارة يأوي اليها . وتشاهد الاخر يجمع الاخشاب والاحجار ليبني كوخا في سفح الجبل . وتبصر الفلاح يظل يفلح الارض اما بفاس واما بتقييد حمار بخشبة كي يزرع شيئا مما يقتاته وترى اللصوص في كل فج متابطين خناجرهم قابضين على مخانق هراواتهم يتحينون الفرص لكل من يمر . ليفتكوا به ويسلبوا منه ما يسد به رمقه او يستر به عورته

واذا ما نظرت الى المدن — وقد تحسنت بعض التحسين — فانك تجدها لا تبعد عما ذكرنا . فنحن اذن تاريخ قديم .

« خشاش محمد الصالح »

الدستور الادبي

١

تبرع احد اثرياء الاميركيين سنة ١٩١٦ بخمسة آلاف ريال تعطى لمن يضع افضل دستور ادبي يتعلمه الاولاد في المدارس العالية وعين لذلك لجنة من كبار الاساتذة جاءها ٥٢ ردا فحكمت للرد التالي بالجائزة وقد ترجمناه بتصرف قليل

كن قويا

كن قويا في عزمك . في كل يوم تزداد الشؤون التي عليك ان تبدي فيها حكما يؤثر في حاضرك ومستقبلك فلا تدع عاطفة عارضة تنكب بك عن السبيل السوي . ولا تكن عنيدا بل كن حكما وبعد ان تبدي حكمك في امر من الامور كن حازما . ليكون لك غرض سام شريف واسع لتحقيقه بعزم صحيح احكم طبعك وعواطفك كن قويا ثابتا يعتمد عليك

كن قويا في جسدك . تمر السنون فتسير بك نحو السن التي تكمل فيها قوى الشبان والفتيات اي حينما يصيرون رجالا ونساء فحافظ على هذه القوى ولا تسئ استعمالها فسعادتك المستقبلة رهن حالتك الصحية فاقدرها قدرها واعن بها .

كن شجاعا

كن شجاعا في قلبك . لقد سمعت كثيرا عن الشجاعة الجسدية وانت تعجب بها ولكن هنا لك شجاعة اخرى هي الشجاعة الداخلية وهي في معظم الاحيان ابعد منالا من الشجاعة الجسدية التفاؤل شجاعة فكن بشوشا متفائلا وانبذ اليأس والقنوط . الصبر والمثابرة من اركان هذه الشجاعة لانهما يبقيانك مكبا على العمل في حين يتقهقر غيرك عنه . كذلك الرجاء والثقة من علامات الشجاعة الصحيحة بهما تنظر الى الامام نظرة التفاؤل ولا ينخذلان امام مثبطات الحالة الحاضرة مهما تكن مكتنفة بالغيوم . هذا ولا بد لك من السعي لفهم الامور فمن الحماقة ان تغمض عينيك حتى لا ترى الحقائق ولكن حينما تعرف الحقيقة كن ذا رجاء وثقة في استجلائها يوما ما . هذا سر من اسرار النجاح ومساعدة الغير . فالبشاشة تفيدك وتفيد كل من يعمل معك

كن شجاعا في اخلاقك . ستلتقي كثيرين من الناس لا يرون الاراء التي تراها انت فكن على استعداد دائم لان تتعلم وترحب دائما بالحق اني اتى ولكن لا تكن ذا عقيدة متزعزعة بل كن شجاعا في تأييد ما تراه حقا وصوابا سواء ضحك عليك الذين يخالفونك فيه او قاوموك بالقوة

واذا وثقت انك اخطات في امر فسلم بخطاك بصراحة وحرية ولكن اثبت في عقيدتك حتى تقتنع بفسادها . وما ارتقاء العمران الا نتيجة ثبات بعض الافراد في عقائدهم ولو اضطهدهم الناس فانم فيك هذه النزعة الطيبة

كن وديعا

كن وديعا في جميع احوالك . كن وديعا في افكارك وكلامك وملبسك وعملك . كن متواضعا فيما تعرفه لانه كلما تقدمت في العمر اتضح لك جهلك والاغضاء عن ذكر الذات سر حسن السلوك وحسن السلوك كالزيت في القطار يمنع احتكاك العجلات واجزاء الالات فيسير القطار سيرا منتظما

كن مطيعا

كن مطيعا للواجب . كن مطيعا لوالديك ومعلميك . ولكن حينما تستقل في احكامك ابدا بتفهم معنى الواجب . افعل الحق لانه حق لا لانك امرت ان تعمله . فاعظم الناس عظام في انهم يصغون الى صوت الواجب في نفوسهم فيطيعون اشارته . لاتسال نفسك ماذا تود ان تعمل بل ماذا يجب ان تعمل

« المقتطف »

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

عن الريف

لا تزال القوات الفرنسوية تصل الى الريف وسيبلغ عددها في آخر الجاري الى مائة بطيون وهذا يامن من كل انهزام

وقع احصاء بعمل الطيارات وينسب هنا ليد الشيوعية التي تريد منع ارسال الطيارات للحرب الريفية

رجع المبعوثان السياسيان (لفرنسا واسبانيا) من مليلا وطانجة بعد انتظارهما لسفراء عبدالكريم هناك وبعدم قدوم الاخرين لم تبلغ لهم شروط الصلح

لا يقل عدد آلات التيليفون اللاسلكي بالريف عن ثلاثين وهي مستعملة بجميع انحاء الريف ويباشر عبدالكريم العمل البعض منها شخصيا وله آلات اخرى بعدة مواضع اجنبية في البحر والبادية وعظيم البلدان يقدر بواسطتها ان يعلم جميع الاخبار الاوربية وبالاخص ما يتعلق بشؤون فرنسا واسبانيا وما يعينا له من العدة وله اخصائيون عليم بهذا الفن

عن الدروز

لا زال الدروز محاصرين لسويدة وتموينها الان جار على طريق الطيران

طلبات الدروز في هذا كسرتهم مع فرنسا :

١ اخلاء جبل الدروز من القوات الفرنسوية

٢ بناء كل ما خربته الطيارات الفرنسوية

٣ حرية بيع السلاح في جبل الدروز

٤ تقليل عدد الموظفين الفرنسويين الاداريين الى خمسة . طلبات اخرى للطرش باشا :

الحرية التامة لبلاد سوريا ويكون لها برلمان وقوات عسكرية ودولة وطنية بملك او رئيس ملئت مستشفيات بيروت ودمشق بالجرحى مكاتب الدايلي مايل

يتواصل بعث النجدات الى بيروت فقد ارسلت خمسة آلاف تلوها سبعة آلاف اخرى اختصت السكة الحديدية بيروت دمشق بالجند . ويستعمل لحسم الثورة الدرزية لان دخولهم لحدود دمشق يسبب ثورة عامة

(بكل احتراز)

عن تركيا

جاءت النيابة التركية الى جنيف للدفاع عن حقوق تركيا بالموصل امام جمعية الامم وبهذه المناسبة كتبت جريدة « كيابي ميلي » ما يأتي :

« فليكن الموصل قطعة لا تتم تركيا بها . ولنترك فكرة نيابة الغير عنا .

يكون حكم جمعية الامم عادم التنفيذ ان هي حكمت ضد حقوقنا

حكم جمعية الامم بالضدية يظهر لنا انها محركة بايدي الاخرين ولكنا لا زلنا ندافع عن حقوقنا »

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نقدات

حول النادي

لا تفاهم بغير العربية

كانت اكثرية الحضور بالجلسة العامة الفارطة تفهم العربية الكتابية وفيهم عدة قادرون على الخطابة بها وكثير منهم لا يعرفون الفرنسوية . وكانت الاقلية تفهم الفرنسوية وتخطب بها ولا تعرف من العربية الا الدارجة ولكنها لا تستطيع ان تعبر بها عن جميع افكارها ومن هؤلاء الذين تولوا تحرير قانون النادى لمعرفتهم وذكائهم فكتبوه بالفرنسوية التى يعرفونها . دون العربية التى يجهلونها فلما اجتمع القوم جاء المشكل المحزن وهو عسر التفاهم بين اخوة دينهم واحد ووطنهم واحد ولغتهم واحدة بماذا يتفاهمون؟ بالدارجة ؟ بالعربية ؟ بالفرنسوية اما الدارجة فانها ضاقت عن الجميع ! فادرجوها واما العربية فالمقتدرون عليها غير مباشرين للادارة واذا تكلموا بها حرموا الطائفة المتنورة من فهمهم واما الفرنسوية فهى لسان اولئك الاخوة المتنورين فتلوا فصول القانون بها واعربوا عن آرائهم بها واذا طولبوا بالترجمة قالوا كلمتين او ثلاثا بالعربية ثم عادوا اليها فانفصل ذلك الجمع غير فاهم كله تمام الفهم لفصول القانون وما قاله السادة المفكرون

نكتب هذا والاسف ملؤ قلوبنا . على ضياع لغتنا حتي كاد ينسد طريق التفاهم بيننا وبكل اخلاص نقول لاخواننا الذين برعوا فى لغة غيرهم حتى كادوا يفوقون اهلها : يجب عليكم ان تعتنوا شيئا بلغتكم حتى لا يحرم اخوانكم من فهم جواهر معارفكم ولا تحرموا انتم مما عندهم كذلك فانه لا يحصل التفاهم بينكم الا بها وما تحصيلكم لها على همتكم وذكائكم ببعيد

حديقة الادب

مرثاة المجد الدائر

القصيدة الغرآء التي انشدها امير الشعراء احمد شوقي بك عصر يوم اول آب فى الحفلة التي اقيمت لتكريمه في المدرسة العادلية الكبرى التي اتخذها المجمع العلمى في دمشق مقرا له

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا | مشت على الرسم احداث وازمان
هذا الاديم كتاب لا كفاء له | رث الصحائف باق منه عنوان
الدين والوحي والاخلاق طائفة | منه وسائره دنيا وبهتان
ما فيه ان قلبت يوما جواهره | الا قرائح من راد (١) واذهان
بنوا امية للانباء ما فتحوا | وللاحاديث ما سادوا وما دانوا
كانوا ملوكا سرير الشرق تحتهمو | فهل سألت سرير الغرب : ما كانوا
عالين كالشمس في اطراف دولتها | في كل ناحية ملك وسلطان
يا ويح قلبي أيها انتاب ارسمهم | سرى به الهم او عادته اشجان
بالامس قمت على الزهراء اندبهم | واليوم دمعي على الفيحاء هتان
في الارض منهم سموات والوية | ونيرات وانواء وعقبان
معادن العز قد مال الرغام بهم | لو هان في تربه الابريز ما هانوا
لولا (دمشق) لما كانت (طليطلة) | ولا زهت ببني العباس (بغدان)
مررت بالمسجد المحزون اسأله | هل فى المصلى او المحراب مروان
تغير المسجد المحزون واختلفت | على المنابر احرار وعبدان
فلا الآذان اذان في منارته | اذ تعالى ولا الآذان آذان
آمنت بالله واستثنيت جنته | دمشق روح وجنات وريحان
قال الرفاق وقد هبت خمائلها : | الارض دار لها الفيحاء بستان
جرى وصفق يلقانا بها بردى | كما تلقاك دون الخلد رضوان
دخلتها وحواشيها زمردة | والشمس فوق لجين الماء عقيان
والحور في (دمر) او حول (هامتها) | حور كواشف عن ساق ، وولدان
و (ربوة) الواد في جلباب راقصة | الساق كاسية والنحر عريان
والطير يصدح من خلف العيون بها | وللعيون كما للطير الحان
واقبلت بالنبات الارض مختلفا | افوافه فهو اصباغ والوان
وقد صفا بردى للريح فابتردت | لدى ستور حواشيهن افنان
ثم انثنت لم يزل عنها البلال ولا | جفت من الماء اذيال واردان
خلفت لبنان جنات النعيم وما | نبئت ان طريق الخلد لبنان
حتى انحدرت الي فيحاء وارفة | فيها الندى وبها طي وشيبان
نزلت فيها بفتيان جحاجحة | آباؤهم في شباب الدهر غسان
بيض الاسرة باق فيهم صيد | من عبد شمس وان لم تبق تيجان
يا فتية الشام شكرا لا انقضاء له | لو ان احسانكم يجزيه شكران
ما فوق راحتكم يوم السماح يد | ولا كاوطانكم في البشر اوطان
خميلة الله وشتها يداه لكم | فهل لها قيم منكم وجنان
شيدوا لها الملك وابنوا ركن دولتها | فالملك غرس وتجديد وبنيان
لو يرجع الدمع مفقودا له خطر | لآب بالواحد المبكي ثكلان
الملك : ان تعملوا ما اسطعتم عملا | وان يبين على الاعمال اتقان
الملك : ان تخرج الاموال ناشطة | لمطلب فيه اصلاح وعمران
الملك : تحت لسان حوله ادب | وتحت عقل على جنبيه عرفان
الملك : ان تتلاقوا فى هوى وطن | تفرقت فيه اجناس واديان
نصيحة ملؤها الاخلاص صادقة | والنصح خالصه دين وايمان
والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة | او حكمة فهو تقطيع واوزان
ونحن في الشرق والفصحى بنو رحم | ونحن في الجرح والآلام اخوان

(١) هو الراديوم انفس الجواهر

« عن الميزان »

حديث الخميس

سادتي اصحاب جريدة المنتقد الحرة ،

غب سلام عاطر ارجو منكم ما ساوافيكم به تحت العنوان اعلاه ليكون موافقا ليوم بروز المنتقد وهو سلسلة مقالات انتقادية عمادها النزاهة واساسها الصراحة ، وهل نخشى في الحق لومة لائم ؟

نعم اني لا اجهل ان من نقد الناس غربلوه ، ومن غربلهم نخلوه ، ولكن الوطن فوق كل شيء

« محمد الغزوزي حوحو »

اي هكذا خلقت

فكذلك من عباد الله من خصهم بترويج السلع الفاسدة والبضائع الكاسدة من اقوالهم واعمالهم الشيطانية التى يشهد بها من كان نديمهم ومجالسهم في ناديهم القديم ...

هكذا خلقوا وهكذا يعيشون وهكذا يموتون . اخيرا قد سمعنا عنهم وعن شابهم الطرير . ابلاغ (كايمة) في قذف رجال المنتقد ومن يكتبون فيه . لاحد اصدقائه ظنا منه انه يحصل بوشايته المحررة فى (جوبيه) دراهم معدودة ... تسد عنه غوائل هذا الزمان العسر الشديد . وشاية ما أعظمها من وشاية سولتها له نفسه الشريرة وضميره الخبيث . ونحن نقول لهذا المغرور امسك عنك يراعك البليغ ؟ واتق الله اننا اناس لا تخشوا الباس الشديد ولا تتحملوا الضيم

كف عن هذا والا فالمنتقد منك بالمرصاد الى ان تتوب او يرجع كيدك فى نحرك

حارس

ملاحظاتي

ان الاتحاد المتين الذى نراه اليوم بين مسلمي الجزائر من مالكية واباضية كان من ثمرة جهود دعاة الاخوة والاتحاد التي قام بها ولا يزال يقوم علماء مفكرون من المذهبين والشيخ ابراهيم اطفيش صاحب المقال الذي ننشره نقلا عن مجلته — من اباعثهم لما كان فى وطنه وهذا المقال من آثاره خارج وطنه فشكرا له ولامثاله عن الدين والوطن.

عند من...؟

عند الناصحين ...!

نصحوا لنا بان نسكت عن نقد الفساد العام (وهم من انصاره) حتى نروج الجريدة فقلنا لهم جئنا لنروج الحق لا لنروج الجريدة ، واذا كان الحق لا بد له من انصار يجر يدتنا باذن الله لا بد لها من رواج ولان نحبو مع الحق خير لنا واحب من ان نطير مع الباطل

من الناس قوم ...!

يعرفون الحق ولا يكونون مع اهله استيحاشا من قلتهم ، ويعرفون الباطل وينضمون الى اهله استئناسا بكثرتهم فبئسما اختاروا لانفسهم من انس هو وحشة القلوب ان كانت لهم قلوب ، ومن كثرة هى عين القلة عند علام الغيوب فما لهم لا يفرقون ؟ ام لا يعقلون ؟

فكاهات

الاولى — لقد قالت لي انها لا تريد الذهاب الى الحفلة لان ليس عندها ما تلبسه . ولكنها عادت فذهبت

الثانية — نعم ذهبت . ويظهر ان ما قالته لك كان صحيحا

الاول — علمت بانك قد خطبت احدى التوامتين من عائلة اصحابنا

الثاني — نعم لقد خطبت احداها

الاول — عجبا وكيف تعرف الواحدة من الثانية فانهما تشبهان بعضها شبها غريباً

الثاني — وما ذا يهمني ان اعرف الواحدة من الثانية . . .

اجمل رواية نشرت في اللطائف المصورة

رواية

الشبح الاسود

(الفصل الثاني)

الطريد

٦

فاخذ ستار الرفعة وما كاد يطلع عليها حتى اصفر وجهه خوفا ثم وضعها في جيبه ونظر فى ساعته وقال وهو لا يستطيع الكلام

— لقد حان موعد رفع الستار ارجو ان اراكما فيما بعد ثم خرج سريعا واطفئت الانوار وبدا الفصل الا خير من الرواية

وكان هذا الفصل يقتضى الظلام التام ولذلك كان المسرح مظلما والصالة حالكة السواد الا من مصابيح صغيرة عند ابواب الخروج لا تكاد تغزو سواد الظلام

وظهر ستار على المسرح تكنفه الظلمات من كل جانب وقد بدت في عينه ملامات خفية وسمعت اناشيد بعيدة هائلة انا شيد ارواح الشر وهى تنسل في الظلام لتستولى على نفس بطل الرواية وتتغلب على ارواح الخير

ولم تر هيلين المراة ذات الشعر الذهبى لشدة الظلام ولكن خيل اليها انها تراها من بريق الجواهر في شعرها واذ ذاك اتسعت حدقتاها اذ ظنت انها ترى شبحا ينسل احدهمن الابواب ويتقدم ببطء نحو هذه المراة فحاولت التغلب على ذعرها وحسبت نفسها واهمة ولكنها لم تطق صبرا فوقفت

وخرجت من اللوج وسارت فى الدهليز المفروش بالابسطة الثمينة بدون ان يسمع صوت لوقع اقدامها ودخلت الي الصالة وتقدمت من الامراة السرية ورات فى الظلام شبحا اشد سوادا من الظلمة على بعد قليل منها . وحدقت فى الظلام فرات المراة جالسة على كرسيها وهذا الشبح وانبا خلفها ورات وكانها في حلم رهيب هذا الشبح ينحنى علي المراة ثم سمعت صوت دقة بعيدة ورات ذلك الخيال ينسل من جوارها ويحتك بها في سيره ورات وجهه برامسها شعره الاسود المتهدل على اكتافه وانفه الصغير القصير وشفته السفلى الضخمة المدلاة على ذقنه وعينيه المتسعتين اللتين تقدحان شررا في الظلام

واستندت الى عمود وهى تشعر بخوف لا تدرى له سببا واذ ذاك دوى فى القاعة صوت ضحك ضحك هائل مخيف

